

مدى استعمال التكنولوجيا في تدريس طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية
من وجه نظر المدرسين والمدرسات
م.م. لواء عبد الله علوان المسعودي
تربية كربلاء المقدسة

**The extent to which technology is used in teaching fourth year middle
school students in Arabic grammar from the point of view of male
and female teachers**

**Liwa' Abdullah Alwan Al-Masoudi
Holy Karbala Education**

رقم الهاتف: 07734528639

liwaalfwaz.irag75@gmail.com

Research Summary

The continuous change of the age that we live under its shadows requires the education of the learner continuously in order to keep pace with the new changes, which requires him to provide the students with the skills of continuous self-learning, because good learning depends on the extent to which what the individual learns relates to his needs, the demands of his growth and his motivations. Self-learning means permanent and continuous self-reliance in the acquisition of knowledge, skills, and abilities necessary to form his personality, and his continuing upbringing of himself, so that he can positively align with the requirements of life in the information and technology society, so the knowledge explosion that our contemporary world has witnessed The teacher and writers are the only sources of knowledge, because the means of communication that the learner interacts with, such as television, radio, press, and so on, provide him with experiences, knowledge, and skills that the teacher cannot ignore when organizing the activities of his students, and his role has become the organization of knowledge, which learners obtain And train them on how to obtain knowledge on their own.

We want to teach our children good listening with understanding, good speaking, good reading and writing, good understanding and analysis, interpretation, criticism, evaluation, and taste. These skills are simple, but they are of great importance in the information age

Education in the information age is moving towards a diversity of knowledge and skills, and it has become possible for the school thanks to computers, information and communication technology, to simulate the external reality within its walls. And after the student had many means, to communicate directly with the sources of knowledge, the belief became certain that information technology is the effective means for transferring reality and its vitality to school, in order for education to become more realistic and interesting.

If we look at the Arab learner, we see that he studies all the Arabic language courses, but we notice deficiencies, or weaknesses, in basic points related to skills, so we must focus in our Arabic courses on high skills in the Arabic language

Keywords: Technology, fourth year middle school students, Arabic grammar.

ملخص البحث

إن التغيير المستمر للعصر الذي نحيا تحت ظلاله ، يتطلب تربية المتعلم تربية مستمرة، حتى يواكب المتغيرات الجديدة، مما يتطلب معه تزويد الدارسين بمهارات التعلّم الذاتي المستمر، ذلك لأن التعلّم الجيد يعتمد على مدى ارتباط ما يتعلمه الفرد بحاجاته، ومطالب نموه ودوافعه. ويقصد بالتعلّم الذاتي تمكين من الاعتماد على نفسه، بصورة دائمة ومستمرة في اكتساب المعارف، والمهارات، والقدرات اللازمة لتكوين شخصيته، واستمرار تربيته لذاته، بما يمكنه من التواءم الإيجابي السوي مع متطلبات الحياة، في مجتمع المعلومات والتكنولوجيا، لذلك فالتفجر المعرفي الذي يشهده عالمنا المعاصر لم يعد المعلم والكتاب المصدرين الوحيدين للمعرفة، ذلك أن وسائل الاتصال التي يتفاعل معها المتعلم من تلفاز، وإذاعة، وصحافة وغير ذلك، تمدّه بخبرات، ومعارف، ومهارات، لا يتمكن المدرس من تجاهلها عند تنظيم مناشط طلابه، وأصبح دوره تنظيم المعرفة، التي يحصل عليها المتعلمون وتدريبهم على طريقة الحصول على المعرفة بأنفسهم. فنحن نريد أن نعلّم أبناءنا حسن الاستماع مع الفهم ، وحسن التحدّث ، وحسن القراءة والكتابة، وحسن الفهم والتحليل، والتفسير، والنقد، والتقويم، والتدوّق. وهذه المهارات على بساطتها إلا أنها على قدر عظيم من الأهمية في عصر المعلومات. إن التعليم في عصر المعلومات يتجه نحو تنوع المعارف والمهارات ، وقد أصبح ممكناً للمدرسة بفضل الحواسيب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، محاكاة الواقع الخارجي داخل أسوارها. وبعد أن توافرت للطالب وسائل عديدة ، للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة، أصبح الاعتقاد يقينياً بأن تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعّالة، لنقل الواقع وحيويته إلى المدرسة، بغية أن يصبح التعليم أكثر واقعية وتشويقاً، وإذا ما نظرنا إلى المتعلم العربي ، نرى أنه يدرس مقررات اللغة العربية جميعها، لكننا نلاحظ قصوراً، أو ضعفاً، في نقاط أساسية تتعلق بالمهارات، لذلك لا بد من أن نركز في مقرراتنا العربية، على مهارات عالية في اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا ، طلاب الصف الرابع الإعدادي ، مادة قواعد اللغة العربية

الفصل الأول

التعريف بالبحث:

أولاً : مشكلة البحث:

بدأت الثورة المعلوماتية نتيجة اقتران تقنيتي الاتصالات من جهة، والمعلومات وما وصلت إليه من جهة أخرى، فالثورة المعلوماتية هي الطفرة العلمية والتكنولوجية التي نشهدها اليوم، حتى بات يطلق على هذا العصر عصر المعلومات. وتعد المعلومة أهم ممتلكات الإنسان، اهتم بها، على مر العصور، فجمعها ودونها وسجلها على وسائل متدرجة التطور، بدأت بجدران المعابد والمقابر، ثم انتقلت إلى ورق البردي، وانتهت باختراع الورق الذي تعددت أشكاله، حتى وصل بها المطاف إلى الأقراص الإلكترونية الممغنطة.

يشكل التربويون جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع، لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة مصداقاً لقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم): ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف)) (القسيري ، ب. ت : 2052) .

لذا نرى التربويين في كثير من دول العالم قاموا بفحص شامل للنظم التربوية وصياغتها على أسس تربوية جديدة وكان للتقنيات الحديثة مكانة فيها (عبد الدايم ، 1978 ، 125) .

أصبح من الضروري دخول التقنية إلى ميدان التربية لحل المشاكل التربوية وخصوصاً في البلدان النامية التي تطمح في الوقت نفسه إلى تنمية طاقاتها الاقتصادية والاجتماعية ، وقد وفر التقدم العلمي والتقني عدداً من التقنيات التربوية للإفادة منها في المجال التعليمي لتحسين طرائق التدريس ، ووسائله للتغلب قدر الإمكان على الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية ، وتكنولوجيا المعلومات هو أحد هذه التقنيات التي استعانت بها كثير من الأنظمة التربوية في العالم للإسهام في معالجة المشاكل والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية (رشيد ويوسف ، 1989 ، 13) .

للتعلم صلة وثيقة بالعمليات العقلية جميعاً ، فالتعلم غالباً ما يتطلب من المتعلم الانتباه والملاحظة والتذكر والتخيل والتفكير (راجح ، 1966 ، 229) .

ويعد الاهتمام بالمتعلم على وفق ظروف الصف والمدرسة من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم ، إذ إن كل ما يكرس من جهود ودراسات وبحوث تربوية ونفسية تركز على مجال دراسة المتغيرات الخاصة بالمتعلم مثل الخصائص الشخصية والدافعية والطموح واسلوب التعلم وكيفية استقباله للمعلومات من اجل معرفة قدرات المتعلم ولجعل عملية تعلمه فاعلة وعملية تفاعله المدرسي والصفي مفيدة له ولمجتمع (عبد الله ، 2004 ، 5) .

وبما أنّ الطلبة أثناء وجودهم في المدرسة يتعرضون إلى كم هائل من المعلومات المعرفية ، وهذا ما جعل علماء النفس لاسيما المعرفيين منهم يتجهون إلى محاولة فهم ماهية الصيغة أو البنية أو الشكل أو التكوين التي يتم من خلالها تمثيل المعرفة ، وكذلك معرفة كيف ننظم ونعيد تنظيم تمثيلاتنا المعرفية ، وكيف يجري اتساق أداء هذه العمليات في انسجام ودقة وسرعة (الخرزاعي ، 2009 ، 295) .

إن ضعف كفاءة المعلومات لا يسهم في حدوث التعلم بالشكل المطلوب ، حيث أنّ قدرة المتعلم على إحداث ربط جوهري بين المادة الجديدة موضوع التعلم وبين محتوى بنائه المعرفي يكون ضعيفاً ، وقدرته على توليد واستخلاص علاقات بين المعلومات الجديدة والسابقة واستيعاب المعلومات الجديدة وتوظيفها أيضاً تكون غير كفوءة وضعيفة ، حيث أن الكفاءة المعرفية من شأنها أن تساعده في القيام ببناء مخططات أو خرائط معرفية فعالة تساعده على انجاز المهام المختلفة وتسهم على توصله إلى الحلول الجديدة للمشكلات المتباينة ، حيث يصبح بإمكانه آنذاك أن يقوم بعمل تمثيلات عقلية - معرفية داخلية مباشرة (محمد ، 1994 ، 64) . من خلال هذا الفهم فقد وضع الباحث تساؤلاً هو (ما مدى استعمال التكنولوجيا في تدريس طلاب الرابع الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات) .

ثانياً : أهمية البحث:

للعلم أهمية كبيرة في حياة الإنسان ، والعالم يمر اليوم بمرحلة من التقدم العلمي والتقني الهائل، ومن المتوقع أن يستمر هذا التقدم ويزداد إلى أن يصل إلى نقطة يصعب التنبؤ بحدودها (بيومي ، 1990 ، 311) . إن العلم يقوم بدور كبير في عالمنا المعاصر ، فهو يساهم بلا جدال في تنمية كل جانب من جوانب الحياة ، فالمجتمع العالمي المعاصر يعيش ثورة علمية وتقنية ضخمة حيث شهدت السنوات القليلة الماضية تحولات علمية وتقنية كبيرة . ولعل التدفق الهائل في المعلومات العلمية وتطبيقاتها خير دليل على ذلك ، حيث انتشرت وسائل الاتصال وأصبح

الحصول على المعلومات في جميع المجالات تتم خلال الشبكات مثل شبكة الانترنت وغيرها من التقنيات الحديثة ، كل ذلك أدى إلى أن يكون المجتمع العالمي أشبه بقرية صغيرة (النجدي وآخرون ، 1999 ، 312 – 313) . إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق في النصف الثاني من القرن العشرين ، ربما فاق كل ما حققته البشرية من تقدم حضاري في القرون السابقة ، فقد أفرزت الحضارة الجديدة ثورة تكنولوجية تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة وعلى استعمال المعلومات المتدفقة بأكبر قدر من الفاعلية وعلى سرعة انتقال المعلومات ، وأصبح حجم المعرفة يتضاعف بمتواليه هندسية يصعب ملاحظتها ومتابعتها في كل التخصصات ، إذ يشهد كل يوم ظهور معلومات ونظريات وحقائق واكتشافات لا يتمكن المتخصصون من متابعتها ببسر وسهولة. لاشك أن واقع التغيرات المتسارعة والتحولات الهيكلية المعاصرة وما أفرزته من مواقف ومشكلات جعلت مهمة التربية تزداد تعقيداً ، فقد أصبحت النظم التربوية اليوم هي المسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة ، التي أصبحت مسؤولة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تطوير نفسها وتجديدها بما يجعلها أكثر قدرة وملائمة لميول التدريسيين واستعداداتهم وقدراتهم، وتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتطور باستمرار (السنبل ، 2004 ، 28 – 41) . إن هدف التربية هو جعل كل فرد يعيش في هذا العصر مسلحاً بالعلم ليستطيع أن يعيش في مجتمع يزخر بالمخترعات العلمية ويعالج مشكلاته بالطرق السليمة (سليم ونادر ، 1972 ، 60) . لذا يتوقف كيان المجتمعات واستمرارها على عملية نقل المعرفة والمبادئ والميول والمهارات من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة (سمعان وليبي ، 1982 ، 3) وعندما أنشئت المدارس لتعد الأجيال الصاعدة للحياة ، كان أول ما واجهتها من مشكلات هي ماذا تقدم لطلبتها ؟ وقد اصطلح رجال التربية على تسمية ما تقدمه المدرسة إلى طلبتها بالمنهج (الدرمداش وكامل ، 1972 ، 5) ، وفي مجال التربية استخدم كثير من المربين كلمة المنهج لتعني الكتاب المدرسي المقرر ، وبالمفهوم الحديث فقد نظر للمنهج على أنه الأنشطة جميعها التي يقوم بها الطلبة ، أو الخبرات جميعها التي يمرون بها تحت إشراف المدرس وتوجيهه سواء أتمت هذه الأنشطة داخل المدرسة أم خارجها بهدف تعلم ما جاء في محتوى المنهج على مستوى التطبيق ، ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية بأنماطها كافة المعرفية والوجدانية والمهارية (دروزه ، 1999 ، 54 – 55) و (محمد ، 1990 ، 15 – 19) .

يُعد المنهج المدرسي الإطار الكلي للعملية التربوية وهو أداة التربية في تحقيق أهدافها والوصول بالمتعلم إلى أقصى ما يمكن من إبراز طاقاته والكشف عن قدراته وتنمية ما لديه من استعدادات وميول ومواهب ، وذلك من أجل نفسه ومن أجل المجتمع الذي ينتمي إليه (محمد ، 2001 ، 20) . لذلك تعد المناهج ضرورة من ضرورات الحياة تحافظ بها الإنسانية على جزء كبير من تراثها الحضاري ، وفي بناء الكيان الوطني والقومي ، لذلك اتخذت منها الدول طريقاً لتحقيق أهدافها (القرشي ، 2000 ، 6) .

لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات كفاية عالية في التدريس ، كما أنها أوجدت طرقاً وأساليب جديدة للتدريس الذي يستعمل في تحليل الإجابات الخاطئة للطلبة ويزودهم بدروس تتفق مع مستواهم ، مما يساعدهم على تقويم نقاط الضعف التي يعانون منها ، كما يساعدهم على التحليل الذهني لدراسة الحقائق ، ويقوم بتوجيه الأسئلة لهم ويجب عن تساؤلاتهم ويدفعهم نحو الإبداع والابتكار ، وأن استعماله كطريقة تعليمية يساعد على تنمية مهارات وخبرات الطلاب ، ولهذا فإنه أوجد ميولاً إيجابية نحو المادة التي يدرسونها (لافي ، 2006 ، 163) ، ويتجاهل معظم الباحثين في تحديدهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات المكون الأساسي لها وهي المعلومات، التي تعد جوهر مهم وحيوي ترتكز عليه كل الأدوات والمعدات التي تستخدم في عملية تخزينها ومعالجتها واسترجاعها أو تناقلها. ويتم التركيز على تلك الأدوات في وضع تعريف لهذا المصطلح. ويرى الباحث أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يمكن النظر إليه

من زاويتين. الأولى تخص المعلومات بإطارها العام الذي توصف فيه بأنها النتاج الفكري البشري المتضمن في الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات، أو الرسائل المتناقلة بين المرسل والمستقبل من خلال تقنيات الاتصالات المتنوعة، أو الأفكار والمفاهيم التي يتم بثها من خلال وسائل البث الموجه. أما الإطار الخاص للمعلومات فهو الذي توصف فيه، بأنها تلك البيانات التي خضعت لعمليات المعالجة والتقييم والترتيب والتنظيم والتصنيف، باستخدام الوسائل الآلية واليدوية. والزاوية الثانية لهذا المفهوم، ترتبط بالتقنيات التي استخدمت في عمليات المعالجة والتناقل والبث، وعليه يمكن صياغة تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها، التقنيات الالكترونية والرقمية التي تستعمل في تخزين ومعالجة وتناقل وبث نتائج عمليات تحليل وتصنيف وتكثيف واستخلاص المعلومات وتوجيه الاستفادة منها من قبل المستفيدين بأيسر السبل مع ضمان محصلات السرعة والدقة، ويؤكد الباحث هنا على إن المعلومات ضمن هذا المفهوم كانت قد خضعت إلى جملة من العمليات قبل أن تكون مدخلات في أجهزة الحواسيب أو رسائل مرسلة باستخدام تقنيات الاتصالات أو موجه باستعمال تقنيات البث، وبهذا تختلف عن مفهوم البيانات التي تستخدم بشكل شائع من قبل المتخصصين في مجال الحواسيب على إنها وصف لكل الحقائق والمفاهيم والرموز والأرقام الخام التي تعد مدخلات للحاسب والمهياة لإجراء عمليات المعالجة عليها لإخراجها لاحقاً على شكل معلومات. إن المفهوم المعاصر للمصطلح اليوناني " تكنولوجيا " يعني التطبيق المنظم للمعارف تحقيقاً لأهداف وأغراض علمية، وهو مصطلح مكوّن من مقطعين صوتيين الأول: (تكنو) ويعني المهارة، والثاني: (لوجي) ويعني فن التعليم. وعند جمع المقطعين يكون المعنى الدلالي لهذا المصطلح هو: " مهارة فن التعليم ". أما تكنولوجيا التعليم كما وصفها إبراهيم عصمت (1979) هي عملية لا تقتصر دلالتها على مجرد استعمال الآلات، والأجهزة الحديثة، ولكنها تعني أساساً منهجية في التفكير، لوضع منظومة تعليمية (system approach) أي اتباع منهج، وأسلوب، وطريقة في العمل وفق خطوات منظّمة، ومستعملة الإمكانات كافة التي تقدّمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم الحديثة، من مثل: (الموارد البشرية، والمواد التعليمية، والمخصّصات المالية، والوقت اللازم، ومستوى المتعلمين)، بما يحقّق أهداف المنظومة. وقد وجّه التربويون جلّ اهتمامهم إلى العناية بكيفية إعداد المواد المتعلقة بالوسائل التكنولوجية، وإنتاجها بطريقة عالية الكفاءة تحقيقاً للأهداف التربوية السليمة. وبما إن التكنولوجيا أصبحت جزءاً من حياتنا في العصر الحديث فقد تم استعمالها في لغتنا العربية التي تعدّ من أهم اللغات التي تسمح بتوسيع نطاق المعارف فيما بينها، وهي لغة قابلة للتطور، واستيعاب الجديد والمبتكر في العلوم والثقافة. لكن التسارع الذي نشهده في العالم بسبب العولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحوّل نحو مجتمع المعرفة، يستدعي تنشيط وتطوير اللغة العربية، وتسريع وتيرة البحث، والتطوير في تراكيبها، لمواكبة المتغيرات، والحاجة إلى ابتكار المصطلحات. (فرح، 2004، 17).

ثالثاً : هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى استعمال التكنولوجيا في تدريس طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

رابعاً : حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- 1- الحد البشري : طلبة المرحلة الإعدادية - الصف الرابع الإعدادي
- 2- الحد المكاني : محافظة كربلاء .
- 3- الحد الزمني : العام الدراسي 2018-2019م

خامساً : تحديد المصطلحات:-

التكنولوجيا: عرفها سوانيل (Swannell, 1993) : بأنها وسيلة الكترونية لخرن وترتيب البيانات استناداً إلى الأوامر المعطاة لها لوضع برنامج.

عرفها (الزغبى وآخرون ، 2001) : معالج آلي مصنوع من مكونات منفصلة، يتم ربطها ثم توجيهها باستخدام أوامر خاصة لمعالجة وإدارة البيانات بطريقة ما(الزغبى وآخرون، 2001، 3).

التعريف الإجرائي للباحث: بأنها : هي مجموعة من الأجهزة والوسائل التي توجد في كل أوجه حياتنا وقد تكون على شكل أذان الفجر أو نشرة الأخبار في المذياع أو التلفاز أو الجريدة الصباحية أو هاتف يخبر نبأ أو ما يتضمنه حديث العائلة على المائدة الإفطار كذلك محتويات الأوراق في العمل أو تكنولوجيا المعلومات أو جهاز الفاكس.

قواعد اللغة العربية (Arabic Grammar) عرفها :-

(الموسى ، 1976): بأنها "عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والاصوات والكتابة (الرسم). ولكن قواعد اللغة العربية فيها درجات والكتب المدرسية عليه هي قواعد النحو والصرف وحدها".(الموسى ، 1976، 14). (دمعة وآخرون 1977) بأنها : "وسيلة لضبط الكلام ، وتمكين المتعلمين من لغتهم لإجادة التعبير والبيان ، وهو ليس غاية تقصد لذاتها ، وإنما وسيلة الألسنة والأقلام عن اللحن، وتمكن من الفهم والافهام بصورة جيدة".(دمعة، وآخرون، 1977، 111).

التعريف الاجرائي للباحث: هي مجموعة من القواعد النحوية والصرفية التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2018-2019- في العراق .

الفصل الثاني:**إطار نظري ودراسات سابقة:****أولاً : الإطار النظري :**

لقد مرت المجتمعات الإنسانية بأطوار عدّة ، بدأت بإنسان العصر الحجري ثم ظهر المجتمع الزراعي ، ثم كانت الثورة الصناعية في أوروبا وأمريكا ، وبعد منتصف القرن العشرين ظهر تحول آخر ، فقد بدأت بعض هذه المجتمعات التحول الى عصر التكنولوجيا الحديثة.

لقد حاول الإنسان منذ قديم الزمان تحسين قدراته الحسابية الطبيعية بطرق مختلفة ، فبدأ باستخدام أصابع اليد للعد ، وفي حوالي (2000 ق . م) استطاع الصينيون تطوير جهاز يسمى عداد (أبا كوس) (ABACOS) ، واستعملوه للحساب والعد وكان يدوياً ، وبعد ذلك استعمله اليونانيون والمصريون القدماء ، ثم انتقل الى أوروبا قبل حوالي (1000) سنة ، وتضاعفت أهمية هذا الجهاز بعد انتشار أنظمة العد العربية والهندية في حوالي القرن (الثاني عشر الميلادي) (الموسى ، 1996 ، 9) . إن القوة والضعف تميز شدة الاتجاه الذي ينعكس على نزوع الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين، فرد الفعل الحاد في موقف اجتماعي معين إنما يدل على اتجاه قوي والعكس صحيح بطبيعة الحال، هذا ويذهب كانتريل في بحثه بعنوان شدة الاتجاه إلى أن الجماعة الصغيرة التي يسيطر عليها الاتجاه الشديد الحاد ذو فاعلية في دينامية المجتمع عن الجماعة الكبيرة التي لا يسيطر عليها مثل هذا الاتجاه.

التكنولوجيا

تكنولوجيا المعلومات هي تعريف لكلمة TECHNOLOGY والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية TECHNE وتعني فناً أو مهارات أما الجزء الثاني من الكلمة LOGY والتي تعني علماً أو دراسة ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية (تقنية) بينما يراها البعض أنها ثقافة"

تظهر تكنولوجيا المعلومات في كل أوجه حياتنا فمنذ بداية اليوم قد تكون المعلومات في شكل أذان الفجر أو نشرة الأخبار في المذياع أو التلفاز أو الجريدة الصباحية أو هاتف يخبر نبأ أو ما يتضمنه حديث العائلة على المائدة الإفطار كذلك محتويات الأوراق في العمل أو تكنولوجيا المعلومات أو جهاز الفاكس فالواقع إننا منغمسون حتى أننا نتلقى ونرسل ونتعامل ونخزن وننظم ونفكر بالمعلومات وهي الوسائل التي تستخدم للإنتاج المستلزما للضرورة لراحة الإنسان واستمرارية وجوده . لاتزال تكنولوجيا المعلومات مستمرة في النمو والتعدد والتطور .

يتجاهل معظم الباحثين في تحديدهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات المكون الأساسي له وهي المعلومات، التي تعد جوهر مهم وحيوي ترتكز عليه كل الأدوات والمعدات التي تستخدم في عملية تخزينها ومعالجتها واسترجاعها أو تنقلها. ويتم التركيز على تلك الأدوات في وضع تعريف لهذا المصطلح. ويرى الباحث أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يمكن النظر إليه من زاويتين. الأولى تخص المعلومات بإطارها العام الذي توصف فيه بأنها النتاج الفكري البشري المتضمن في الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات، أو الرسائل المتناقلة بين المرسل والمستقبل من خلال تقنيات الاتصالات المتنوعة، أو الأفكار والمفاهيم التي يتم بثها من خلال وسائل البث الموجه. أما الإطار الخاص للمعلومات فهو الذي توصف فيه، بأنها تلك البيانات التي خضعت لعمليات المعالجة والتقييم والترتيب والتنظيم والتصنيف، باستخدام الوسائل الآلية واليدوية. والزاوية الثانية لهذا المفهوم، ترتبط بالتقنيات التي استخدمت في عمليات المعالجة والتناقل والبث. وعليه يمكن صياغة تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها، التقنيات الالكترونية والرقمية التي تستخدم في تخزين ومعالجة وتناقل وبث نتائج عمليات تحليل وتصنيف وتكثيف واستخلاص المعلومات وتوجيه الإفادة منها من قبل المستفيدين بأيسر السبل مع ضمان محصلات السرعة والدقة. ويؤكد الباحث هنا على إن المعلومات ضمن هذا المفهوم كانت قد خضعت إلى جملة من العمليات قبل أن تكون مدخلات في أجهزة الحواسيب أو رسائل مرسلة باستخدام تقنيات الاتصالات أو موجه باستخدام تقنيات البث، وبهذا تختلف عن مفهوم البيانات التي تستخدم بشكل شائع من قبل المتخصصين في مجال الحواسيب على إنها وصف لكل الحقائق والمفاهيم والرموز والأرقام الخام التي تعد مدخلات للحاسب والمهيئة لإجراء عمليات المعالجة عليها لإخراجها لاحقا على شكل معلومات.(حازم ، 2010 ، 94)

بدأت الثورة المعلوماتية نتيجة اقتران تقنيتي الاتصالات من جهة، والمعلومات وما وصلت إليه من جهة أخرى، فالثورة المعلوماتية هي الطفرة العلمية والتكنولوجية التي نشهدها اليوم، حتى بات يطلق على هذا العصر **عصر المعلومات**. وتعد المعلومة أهم ممتلكات الإنسان، اهتم بها، على مر العصور، فجمعها ودونها وسجلها على وسائل متدرجة التطور، بدأت بجدران المعابد والمقابر، ثم انتقلت إلى ورق البردي، وانتهت باختراع الورق الذي تعددت أشكاله، حتى وصل بها المطاف إلى الأقراص الإلكترونية الممغنطة.

وباتحاد هاتين الطفتين في عالم التكنولوجيا، ولد علم جديد هو علم تقنية المعلوماتية **Telematique**، وهو مصطلح يعبر عن اقتران التقنيتين، ويتكون من الجزء الأول من كلمتي **Telecommunication**، وهو الاتصال عن بعد، والجزء الثاني من كلمة **Information**، وتعني المعلومات، وهو علم اتصال المعلومات عن بعد.(علي ، 2011 ، 97)

أهداف اعتماد التكنولوجيا للغة العربية:

لابد من إصلاح وتطوير مؤسساتنا التربوية، والتعليمية، التي تنشئ الإنسان وتعلمه لغته، فهذه المؤسسات بمعلميها، وبمناهجها، ضمن ظروفها العامة المحيطة بها، والمؤثرة فيها مسؤولة عن هذا الضعف اللغوي العام، وهي مازالت متخلفة بمضامينها، وأساليبها عن مواكبة المطلوب في سلوك الناشئة، وعقولهم، وتقويتهم في لغتهم العربية، وتهئية المناخ اللازم من الألفة، والمحبة بين المتعلم ولغته، والاندفاع إلى تعلمها وإتقانها، وهذا يتوقف على إعداد المعلمين، والمدرسين المتفوقين في دراساتهم، إعداداً ناجحاً، وضرورة إصلاح، أو تغيير، أو تطوير مناهج تعليم اللغة العربية، وتبسيط أساليبها .

أما الدولة فعليها أن تهيئ الظروف اللازمة لتوفير حياة كريمة للمعلم، فحينئذ ينشط دور المعلم المتفوق الناجح في المدارس، والمعاهد، والجامعات، وحينئذ يؤدي مدرس اللغة العربية رسالته على أكمل وجه. وحين يتوافر للطلاب معلم في هذا المستوى من الكفاءة والنشاط، فإنهم سيقننون به، وسيندفعون إلى مادته، وتدعو المؤسسة التعليمية، والتربوية، أملاً للطلاب المتفوقين في حياتهم الدراسية، فتخرج أجيالاً متعاقبة تقود المجتمع والبلد، ملمة بلغتها الفصيحة، مهتمة بها، حريصة عليها، مدافعة عنها، فإذا أتقنا لغتنا، وطورناها، قطعنا الطريق على خصومها، وأعدائها دعاء اللهجات العامية. إن إتقان اللغة أصبح حاجة ماسة، فقد تجاوز حدود وظيفتها في أنها وسيلة تفاهم بين الناس، ليصبح ضرورة وطنية، وقومية، فاللغة العربية هي الرابط القوي، الذي يجمع شمل الأمة العربية، ويوحد أبناءها، وهي الدعامة الأساسية لمشروعها القومي، النهضوي الحضاري (العساف، 2003، 4).

1- الغايات التربوية في مجتمع المعلومات:

أدت التحديات التربوية الهائلة التي يطرحها مجتمع المعلومات، إلى مراجعة شاملة ودقيقة للأسس التربوية من خلال الغايات الآتية:-

- أ- لن تكون وظيفة التعليم مقصورة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية، والمطالب الفردية، بل تجاوزتها إلى النواحي الوجدانية والأخلاقية، وإكساب الإنسان القدرة على تحقيق ذاته.
- ب - إن الفلسفة التربوية السائدة لدينا، تنظر إلى التربية أداة للثبات والاستقرار، وتركز على انتشار التعليم لا نوعيته (عبد الله عبد الدايم 1991).
- ج - هناك قيود عديدة تحدّ من مشاركة الطالب في عملية التعليم، وإسهام المعلمين في عمليات الإصلاح والتجديد التربوي.

2- دور المعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات ركّز على تحصيله المعرفي، وتنمية مهاراته الأساسية، ممّا يكسب الطالب قدرة كبيرة على أن يتعلم ذاتياً، فلم يعد المعلم هو الناقل للمعرفة، والمصدر الوحيد لها، بل الموجّه المشارك لطلّبه، ومدير المشروع البحثي، والناقد والمستشار، في رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر.

لكن لن يصل المعلم إلى هذه النقلة النوعية، إلا إذا أتقن العمل بالحاسوب، وتكنولوجيا المعلومات، حينها يترسخ لديه مبدأ التعلم من خلال العمل، على المراحل والأنشطة العربية كافة. ويتيح له فرصاً أكبر لتنويع مسار مهنته على المدى الطويل.

أما المتعلم في مجتمع المعلومات فإنه سيسعى من خلال أساليب تربيته، وأنماط الحياة فيه، إلى تقليل فترة التعليم الأساسي، وتنمية قدراته الإبداعية والابتكارية، ويمثل الحاسوب أداة تجريب رائعة لكي يختبر المتعلم فروضه، وقد حُرم أطفالنا من العرب من الصحة النفسية والعقلية، قبل التحاقهم بمدارسهم ملكة تعلمهم التلقائي في فصول الدراسة، التي تخلو من البهجة، وتمارس فيها جميع أساليب الكبت والقهر. فطرائق التعليم الحالية، والمناخ الاجتماعي

السائد، لا يمكن أن ينشئ إنساناً مبدعاً. لذلك يجب أن ندرك دور وسائل وتكنولوجيا التعليم في كل من الطالب والأهداف التربوية والمنهج والتدريس والمعلم.

3. دور وسائل وتكنولوجيا التعليم في إدراك وتعلم التلاميذ:

يؤكد كثير من المختصين، على أن التدريس هو نوع من التبادل، أو الاتصال الفكري بين المعلم، وتلاميذه، حيث يتم خلاله للتلاميذ إدراك المحتوى التربوي، عن طريق الحواس المختلفة، التي تتولى نقله من الجهاز العصبي إلى الدماغ. فالتعلم يحدث لدى المتعلم بسهولة، وبدرجة عالية، كلما استعمل في تحصيله وسائل تعليمية، تجسد الحياة الواقعية وخبراتها (حمدان، الأردن، 1986، 28).

4- دور وسائل وتكنولوجيا التعليم في المنهج والتدريس:

يتكون المنهج الدراسي عادة من أربعة عناصر هي :- الأهداف والمعارف والأنشطة (خبرات التعلم) والتقييم. بينما يعتبر المنهج (المقرر الدراسي) نوعاً من الوسائل التعليمية، فإن وسائل، وتكنولوجيا التعليم تشكل في الواقع جزءاً هاماً من عنصره الثالث: الأنشطة وخبرات التعلم. حيث تجسد في المناهج الحديثة الوسائط التنفيذية الأساسية لهذه الأنشطة/الخبرات المنهجية، إذ يتعارف عليها بمصادر ووسائل التعلم (حمدان، 1982، 29).

وفي التدريس تمارس وسائل وتكنولوجيا التعليم دوراً هاماً موازياً لما تقوم به الطرق اللفظية المختلفة، في تحقيق التربية الصفية، فبدونها يصبح التدريس لفظياً (حمدان، 1984، 30)، لذلك نرى بأن وسائل وتكنولوجيا التعليم عنصر هام لكل منهج متكامل بناءً، وعامل إجرائي فعال بجانب طرائق التدريس للتربية المنهجية المقصودة.

وسائل وتكنولوجيا التعليم معينة للمعلم غير بديلة:

إن أية وسيلة، أو أداة صنعت من قبل الإنسان، لا يمكنها إعطاء نتائج مؤثرة ومتكاملة (فكرية وحركية وعاطفية)، إلا بمساعدة الإنسان نفسه، وبوجوده، وبما في ذلك الحواسيب، والأدوات الالكترونية الأخرى. والمعلم هو العامل الأول والحاسم في العملية التربوية. تخطيطاً، وإجراءً، ونتائج، فمن دونه لا يتم تعيين واختيار الوسيلة المناسبة للتدريس. وبغير توضيحاته وأنشطته الموجهة، لا يكون هناك تعلم مؤثر بوجه عام. وما الوسائل التعليمية بهذا إلا معينة له، في تنفيذ عملية التعليم، بأسلوب متنوع مشوق، ولا يمكن بأية حال من الأحوال أن تحل مكانه، أو تستبدله في توجيه العملية التربوية وإنتاجها.

أما وسائل وتكنولوجيا التعليم، فتحتاج إلى تأمين بيئة مناسبة للتعليم: وبالتالي تتطلب هذه البيئة، تعاوناً وثيقاً بين الجهات الحكومية، وشركات القطاع الخاص، والجامعات، ومراكز البحوث، ومؤسسات التمويل، والمؤسسات الأهلية، والمنظمات الإقليمية، أما مجالات الكتب التعليمية، والمهنية، وخدمات الحكومة الالكترونية، والتعلم الالكتروني، والثقافة، والتراث فضعيفة وتحتاج إلى تنمية (حمدان، 1984، 30).

إذاً مما سبق تبين لنا أهمية وسائل تكنولوجيا التعليم، في مجال التعليم والتعلم، فهي وسائل للوصول إلى الغايات، والأهداف التربوية والتعليمية.. لا غايات مقصودة بذاتها. فصحیح أنها تساعد المعلم في أداء مهماته التعليمية، ومواقفه الميدانية، لكن شرط أن يحسن اختيارها، وإعدادها، واستخدامها أيضاً، وإزاء هذا لا بد أن ننقل تركيز تعليمنا من التحصيل إلى تنمية قدرات التعلم ذاتياً، وتوجيه الأفراد نحو التعلم الذاتي لبيئة اجتماعية مختلفة، يسهم في تكوينها المجتمع بأسره. هذا ويتيح الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أساليب عديدة للتعلم الذاتي، خاصة في مجال المهارات المهنية، كتعلم تنسيق الكلمات، وتجهيز الوثائق، وتنمية سرعة القراءة، وتعلم اللغات، وتوليد الأشكال وخلافه، هذا وتلعب النظم الخبيرة، والشبكات المحلية، وشبكة الأنترنت العالمية دوراً مهماً في مجال التعلم والتدريب وخاصة في مجال اللغة، فثمة تطبيقات هامة من المعالجة الحاسوبية للغة العربية، منها: (الترجمة الآلية من العربية

والتي، وتعرف الكلام وتركيبه، والقراءة الآلية للنصوص المكتوبة، والكتابة الآلية للنصوص المقروءة، واكتشاف الأخطاء اللغوية في النصوص وتصحيحها، والتحاور مع الآلة باللغة العربية وشكل النصوص غير المشكولة، وما إلى ذلك من المعالجات.

ثانياً : الدراسات السابقة:

دراسة السامرائي 1978 : (اتجاه طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو استخدام التكنولوجيا في ضوء متغيرين هما المرحلة الدراسية والجنس)

حاول الباحث الكشف عن اتجاه طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو استخدام التكنولوجيا في ضوء متغيرين هما المرحلة الدراسية والجنس.

اعتمدت الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي أعدته (زكي 1974) وذلك بعد تعديله . وللتأكد من صلاحية العبارات وصدق المقياس عرض المقياس على بعض الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (T- Re Test).

وتألفت عينة البحث من (816) طالباً وطالبة في دور المعلمين والمعلمات ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الاتجاه العام لطلبة دور المعلمين والمعلمات اتجاه ايجابي نحو استخدام التكنولوجيا . وقد اظهر طلبة الصف الثالث اتجاهاً أكثر ايجابياً من طلبة الصف الاول ، ولذلك اظهرت طالبات المرحلة الثالثة اتجاهاً أكثر ايجابياً من طالبات المرحلة الاولى نحو مهنة التعليم ، كما اشارت النتائج الى تفوق الاناث على الذكور في الاتجاه الايجابي نحو استخدام التكنولوجيا(السامرائي، 1978 : 36).

دراسة الحيلة وغنيم (2002)

عنوان الدراسة : (أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي).

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، محافظة عمان، ورمت إلى معرفة أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مدرستين من المدارس الخاصة في مدينة العاصمة عمان ، وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة (30 طالبة و 18 طالب) تم اختيارهم بناءً على نتائج تطبيق اداتين هما : مقياس (مايكل بست) المعرب والمطور للبيئة الأردنية ، وذلك بهدف الكشف عن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ، واختبار تشخيص في اللغة العربية للكشف عن الصعوبات القرائية التي يعاني منها الطلبة ، وقد ثبت صدق الأداتين وثباتهما ، وقد وزع أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات عشوائية بحيث تكونت كل مجموعة من (16) طالباً وطالبة (10 طالبات و 6 طلاب) وتم معالجة الصعوبات القرائية لدى أفراد المجموعة الأولى باستعمال الألعاب اللغوية المحوسبة ، والمجموعة الثانية استعملت الألعاب التربوية العادية ، والمجموعة الثالثة عُولجت بالطريقة الاعتيادية وقد صمم الباحثان مجموعة من الألعاب التربوية اللغوية بعد تشخيص الصعوبات القرائية وبناء الخطط العلاجية ، وقد استمر تطبيقها مدة شهر واحد بشكل كثيف، وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

1- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات علامات طلبة مجموعة (a=0.05)

الدراسة على الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل ولصالح الطلبة الذين تمت معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية المحوسبة أولاً ، ثم لصالح الطلبة الذين تمت معالجتهم بالألعاب التربوية اللغوية العادية ثانياً، ثم لصالح الطلبة الذين تمت معالجتهم بالطريقة الاعتيادية

2- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات علامات طلبة مجموعة الدراسة على الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل تُعزى إلى جنس الطلبة ولصالح الاناث. وقد أشار الباحثان إلى ضرورة اعتماد الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة في معالجة الصعوبات القرائية ، واستقصاء اثرها في معالجة الصعوبات الكتابية (الحيلة وغنيم، 2002، 589) .

دراسة التويم (2000)

عنوان الدراسة (أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية).

أجريت هذه الدراسة في السعودية ، ورمت إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في مدرسة الملك بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستعمال المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (الحاسوب) على المتغير التابع (التحصيل) على عينة الدراسة التي تكونت من (60) طالباً في مدرسة الملك في الرياض والذين تم توزيعهم إلى مجموعتين : الأولى (30) طالباً كمجموعة تجريبية والثانية (30) طالباً كمجموعة ضابطة ، ولكي يتحقق من هذه الفرضيات استعمل المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (الحاسوب كوسيلة مساعدة) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) ، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب في مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب في مستوى الفهم والتطبيق وفي الاختبار اجمالاً (التويم، 2000).

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة هاو ساوي (2002)

عنوان الدراسة Teachers perceptions of computers technology competencies working with students with mild cognitive delay.

التي كان موضوعها التعرف على إدراك المدرسين العاملين مع الطلبة ذوي التخلف العقلي البسيط لمهارات الاستعمال التقني للحاسب الالي في التدريس، تكونت عينة الدراسة من (17) مدرساً في (12) مدرسة تمثل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وقد تمت الدراسة في ثلاث مدن تقع في ولايتين من ولايات الشمال الغربي من الولايات المتحدة الامريكية. اتبع الباحث الأسلوب الكيفي في البحث ، حيث قام بتصميم بطاقة ملاحظة بالإضافة إلى مقابلاته كل المدرسين الذين قام بملاحظتهم وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:-

- 1- إنَّ التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط يمكنهم الاستفادة من استعمال الحاسب بطرق عديدة، ترفع من مستوى تحصيلهم الاكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات ومهارات استعمال الحاسب.
- 2- إنَّ التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يستمتعون كثيراً باستعمال الحاسوب ، بالإضافة إلى أنَّ إيجابيات وفوائد استعمال الحاسوب للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ولذوي التخلف العقلي البسيط بصفة خاصة كثيرة جداً (هاو ساوي، 2002).

موازنة الدراسات السابقة:

بعد أن استعرض الباحث الدراسات السابقة يحاول الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

أ- الهدف:

- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فمنها رمت إلى معرفة : اتجاه طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو استخدام التكنولوجيا في ضوء متغيرين هما المرحلة الدراسية والجنس كدراسة (السامرائي، 1978)، ومنها رمت إلى معرفة : أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية كدراسة (التويم 2000)، ومنها رمت إلى معرفة : أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي كدراسة (الحيلة وغنيم، 2002)، ومنها رمت إلى معرفة إدراك المدرسين العاملين مع الطلاب ذوي التخلف العقلي البسيط لمهارات الاستعمال التقني للحاسب الآلي في التدريس Teachers perceptions of computers technology competencies working with students with mild cognitive delay. (هاو ساوي، 2002)، أما الدراسة الحالية فقد رمت إلى معرفة (مدى استعمال التكنولوجيا في تدريس طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات).

ب - المنهج:

اعتمدت الدراسات السابقة المنهج التجريبي كدراسة (التويم ، 2000) ودراسة (الحيلة وغنيم، 2002) في حين اعتمدت دراسة (السامرائي، 1978) على مقياس الاتجاهات، أما دراسة (هاو ساوي، 2002) فقد اعتمدت الأسلوب الكيفي، في حين اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملائمته لهذا البحث.

ت - العينة:

اختلفت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد فدراسة السامرائي(1978) بلغت (816) طالباً وطالبة، أما دراسة التويم (2000) بلغت (60) طالباً، ودراسة (الحيلة وغنيم، 2002) بلغت (16) طالباً وطالبة، ودراسة (هاو ساوي، 2002) بلغت (17) مدرساً، أما الدراسة هذه فقد بلغت عينتها (50) مدرساً ومدرسة.

ث - المكان:

اختلفت الدراسات السابقة في مكان اجرائها فمنها ما أجري في العراق كدراسة (السامرائي، 1978) ومنها ما أجري في السعودية كدراسة (التويم ، 2000) ومنها ما أجري في الأردن كدراسة (الحيلة وغنيم، 2002)، ومنها ما أجري في أمريكا كدراسة (هاو ساوي ، 2002)، في حين أجريت الدراسة الحالية في العراق .

ج - المرحلة الدراسية:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث مراحل الدراسة : فدراسة (التويم، 2000) أُجريت على المرحلة الابتدائية ، ودراسة (الحيلة وغنيم، 2002) أُجريت على المرحلة الابتدائية ايضاً ، ودراسة (السامرائي، 1978) أُجريت على طلبة دور المعلمين ودراسة (هاو ساوي، 2002) أُجريت على المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، أما الدراسة الحالية فقد أُجريت على المرحلة الإعدادية.

6- أداة البحث : استعملت معظم الدراسات السابقة أداة الاختبار المحدد لقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعات التجريبية والضابطة طبقت بعد الانتهاء من التجربة مباشرة أعدها الباحثون أنفسهم في الموضوعات التي أخضعت للتجربة ، ولكنها تباينت في نوع الاختبار ، فقد كان الاختبار في بعض الدراسات اختبار تحصيلي واستبانة

لقياس الاتجاهات ، بينما أداة البحث التي اعتمدها الباحث في الدراسة الحالية هي مقياس استعمال التكنولوجيا للسعدي 2010 .

7- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة منها : الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ومعامل تمييز الفقرات ، واستعملت الدراسة الحالية وسائل احصائية منها : معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ومعادلة سبيرمان.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لتحديد مجتمع البحث وعينته وأعداد أدوات تتسم بالموضوعية والصدق والثبات، ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

أولاً: مجتمع البحث

لغرض اختيار عينة البحث، فقد تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بمدارس محافظة كربلاء للعام الدراسي 2018-2019م .

ثانياً: عينة البحث : بعد جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الإحصائي للبحث والمتمثل بمدريسي محافظة كربلاء للعام الدراسي 2018-2019، وقد بلغ حجم عينة البحث الأساسية (50) مدرسا ومدرسة ، وقد تم توزيع عينة البحث الأساسية على اربعة مدارس، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) توزيع

عينة البحث الاساسية

المجموع	إناث	ذكور	الجنس
			المدارس
10	10		اعدادية النجاح
15	15		اعدادية عكاظ
15		15	اعدادية الحسينية
10		10	اعدادية عثمان بن سعيد
50	25	25	المجموع

ثالثاً: أداة البحث

مقياس مدى استعمال التكنولوجيا في مادة قواعد اللغة العربية :

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى بناء مقياس لقياس مدى استعمال التكنولوجيا في مادة قواعد اللغة العربية وقد اعتمد الباحث مقياس (السعدي 2010) لما يتصف بالصدق Validity والثبات Reliability والموضوعية Objectivity فقد تم اتباع الخطوات التالية :

- جمع وصياغة فقرات المقياس:

ولتحقيق هذا الغرض، فقد تم تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة بلغت (50) مدرسا ومدرسة ومن نفس المدارس، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي .

صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص المهمة لبناء الاختبارات والمقاييس، وتم التعرف على صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ما صمم لقياسه وأن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها قياس الصفة المراد قياسها.

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (ملحق 2) للحكم على صلاحيته كما ذكر سابقاً. وقد حصل الباحث على نسبة صدق بلغت (80%).

جدول رقم (2) يوضح آراء الخبراء حول صلاحية الفقرات

الفقرات	الموافقون	الرافضون	المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة 0.05
,9,5,4,3 2,1,1 ,8,17,16 ,21, ,15,11 ,20,19	10	صفر	10	3,84	داله
,6,7,8,10,12,13,14,22	9	1	6,4	3,84	داله

- الثبات (Reliability) :-

يعد الثبات من الخصائص الأساسية الأخرى في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، إذ أشار كيرلنجر Kerlinger إلى أنه يعد بمثابة غياب نسبي لأخطاء القياس، وأن المقياس يمكن الاعتماد عليه، وأنه مستقر ومنسق، كما أن له القدرة على التنبؤ، بالإضافة إلى أنه دقيق في قياسه، وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس لأن الثبات بهذه الطريقة يعطي مؤشراً عن الاتساق الداخلي للفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (ابو حطب، 1987: 114). ولغرض التحقق من توفر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فقد تم تطبيق مقياس مدى استعمال التكنولوجيا في مادة قواعد اللغة العربية على عينة عشوائية من كلا الجنسين (ذكور - اناث) وقد بلغ حجم عينة الثبات (50) مدرسا ومدرسة، وقد بلغ معامل الثبات (0,74) درجة. الصيغة النهائية للمقياس: بعد تحليل فقرات مقياس مدى استعمال التكنولوجيا في مادة قواعد اللغة العربية، اتضح أن جميع الفقرات كانت مميزة، وعلى هذا الأساس، فقد أصبح المقياس بصورته النهائية يشتمل على (30) فقرة ويمثل ملحق (1) الصيغة النهائية للمقياس.

الوسائل الإحصائية: تحقيقاً لأهداف البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

1. مربع كاي ، لاستخراج قيم الاتفاق بين اراء الخبراء .

$$\chi^2 = \frac{(m-l)^2}{m}$$

(العساف:1989, 152)

2. معامل ارتباط بيرسون

$$r = \frac{n \text{ مـ جـ ص} - \text{مـ جـ س} \times \text{مـ جـ ص}}{\sqrt{\{n \text{ مـ جـ ص}^2 - \{n \text{ مـ جـ س}\}^2\}}}$$

(عودة: 2000، ص276)

3. معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

$$r = \frac{r_2}{r_1 + 1}$$

(مهرنز وليهم: 2003، 343)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وفقاً لهدف البحث وكما يأتي:

ما مدى استعمال التكنولوجيا في مادة قواعد اللغة العربية؟

وتحقيقها لهذا الهدف، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددهم (50) مدرساً ومدرسة وفي مقياس استعمال التكنولوجيا وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (150) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (18.97) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (3.21) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتائج اختبار ((ت)) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة في مدى استعمال التكنولوجيا والمتوسط المعياري للمقياس

الدالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط المعياري للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة
	عند	الجدولية مستوى (0.05)					
دال		3.21	49	150	30.78	11.25	50

وفضلاً عن ذلك ، فإن المتوسط الحسابي للعينة يقترب من مستوى موافق ، إذ ينحصر المستوى الإيجابي لمقياس فاعلية استخدام التكنولوجيا ما بين (150) و (250) درجة ، إذ تمثل الدرجة (150) لا رأي لي ، وتمثل الدرجة (250) موافق جداً ، ومستوى موافق يقع بينهما وهو (200) والناتج من حاصل ضرب عدد الفقرات (50) في وزن البديل "موافق" (4) . وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاهات ايجابية ذات مستوى عال لدى مدرسي مدارس محافظة كربلاء . ويرى الباحث أنّ من أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف استعمال التكنولوجيا في البعض من مدارس كربلاء هي عدم توفر الحواسيب والقاعات بالإضافة إلى عدم اهتمام المدرسين بالتكنولوجيا الحديثة في التدريس واعتمادهم على الطرق التقليدية القديمة ، هذا من جانب ومن جانب آخر عدم توفر الإمكانيات المادية لشراء الحواسيب ، وعدم الرغبة في استعمالها أيضاً، كما أن الضعف في الثقافة حال دون استعمال التكنولوجيا، وهناك سبب آخر أيضاً هو عدم توفر الكهرباء بصورة مستمرة وانقطاعها لفترات طويلة بين الحين والآخر، كل هذا كان امراً عائقاً في استعمال العلوم الحديثة في التكنولوجيا.

الاستنتاجات:

- 1- ان اتجاهات المدرسين في استعمال التكنولوجيا ذات مستوى سلبي سواء كان ذلك عند الذكور او الإناث، إذ تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط المعياري للمقياس.
- 2- هناك فروقاً ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) في مدى استعمال التكنولوجيا حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة المدرسين أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات عينة الطالبات.

التوصيات:

- 1- الافادة من الاداة التي تم تطويرها لقياس اتجاهات المدرسين في استعمال التكنولوجيا في اجراء دراسات وبحوث أخرى تشخيصية وتقييمية لخدمة العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية في البلد.
- 2- الافادة من نتائج البحث في افتتاح برامج جديدة تلبي حاجات الطلاب والمجتمع، منها وضع مناهج دراسية جديدة تكون متوسطة الصعوبة لا تثير الملل لدى المدرسين بما يتلاءم مع التطورات والمستجدات الجارية في المجتمع، ومساعدة المدرسين على تحقيق التكيف مع متغيرات المجتمع وحاجاته من خلال تكوين الخبرة الشخصية الملائمة لتحقيق ذلك بما يضمن حل مشكلات المدرسين العلمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.
- 3- من الممكن الاستفادة من المقياس الحالي للتعرف على اتجاهات المدرسين الجدد في القبول ويعد كمؤشر على اقبالهم أو عدمه على هذا القسم أو ذاك.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات مماثلة على عينة من مدرسي المرحلة الثانوية لقياس اتجاهاتهم نحو الفرعين العلمي والأدبي وعلاقتها بانجازهم الدراسي.
- 2- إجراء دراسات حول اتجاهات التدريسيين في استعمال التكنولوجيا في المرحلة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأساتذة في هذه المرحلة.
- 3- إجراء دراسات حول مستوى الانجاز الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدرسين في مختلف المراحل الدراسية.

المصادر

* القرآن الكريم

- * ابو جادو، صالح محمد علي(2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- * ابو حطب، فؤاد وآخرون. (1987). التقويم النفسي. ط3، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- * اسماعيل، عزت سيد. (ب.ت). علم النفس التجريبي. ط1، الكويت: وكالة المطبوعات.
- * آل ناجي، محمد عبدالله. (2002). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (1)، العدد (1): 9 - 44.
- * الألوسي، وفاء طاهر. (1988). قياس اتجاهات الوالدين نحو زيادة الانجاب للأسرة العراقية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- * بركات، محمد خليفة. (1957). الاختبارات والمقاييس العقلية. ط2، القاهرة: مكتبة مصر.
- * تريفيرز. (1979). علم النفس التربوي. "ترجمة موفق الحمداني وحمد دلي الكربولي"، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- * التويم، عبدالله بن سعد، أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض-السعودية، 2000م، رسالة ماجستير غير منشورة.
- * التل، شادية أحمد. (1991). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس، بنيتها وقياسها. مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (6)، العدد (3): 69 - 94.
- * جابر، جابر عبد الحميد؛ والشيخ، سليمان الخضري. (1978). دراسات نفسية في الشخصية العربية. القاهرة: عالم الكتب.
- * الحيلة، محمد محمود، وغنيم، عائشة عبد القادر، أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، عمان-الأردن، 2002.
- * دافيدوف، ليندا. ل. (1983) مدخل علم النفس. ط3، "ترجمة سيد الطواب وآخرون، القاهرة: دار ماكجروهيل للنشر، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- * الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل. (2001). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- * راجح، أحمد عزت. (1970). أصول علم النفس. القاهرة: المكتبة المصرية الحديث.
- * زهران، حامد عبدالسلام. (1974). علم النفس الاجتماعي، ط3، القاهرة: عالم الكتب.
- * عبد الدايم، نور الدين. (1999). القياس والتقويم، ط2، صنعاء: مركز المعهد العالي (1998 - 1999).
- * عمر، ماهر محمود. (1988). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. ط1، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- * عوض، عباس محمود. (1988). في علم النفس الاجتماعي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- * فهمي، مصطفى. (ب.ت). مجالات علم النفس. القاهرة: مكتبة مصر.
- * قرفال، ابراهيم رجب؛ والبناني، فوزية خليل. (1996). قراءات في علم النفس والتربية. ط1، ليبيا، طرابلس: مكتبة طرابلس العلمية العالمية.
- * القشيري، الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج. (ب.ت). صحيح مسلم. "حققه النووي محمد فؤاد عبد الباقي

- " ، الجزء الرابع ، القاهرة : دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع . ملاحظة : الحديث رقم 2664.
- *الكبيسي، وهيب محيد. (1987). طرق البحث في العلوم السلوكية ؛ دراسات وتطبيقات ميدانية في شخصية الطالب الجامعي واتجاهاته نحو البحث العلمي. بغداد : مطبعة التعليم العالي.
- *د. فرح، منصور (الفجوة الرقمية في المجتمع العربي وأثرها على اللغة العربية). مجمع اللغة العربية بدمشق/المؤتمر السنوي الخامس/ اللغة العربية في عصر المعلوماتية" 20-2006/11/22ص (1-2-7-14).
- *العساف، حسين (ظاهرة ضعف النخبة بإتقان اللغة العربية) مجلة تشرين 2003/2/20ص(3-4).
- *حمدان، محمد زياد(وسائل وتكنولوجيا التعليم/مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس)عمان/الأردن1986-ط2-ص 26-27-28).
- *د. حمدان،محمد زياد (المنهج) عمان/الأردن - دار التربية الحديثة/1982- ص (29).
- *د. حمدان،محمد زياد (خرائط أساليب التعلم) عمان/الأردن - دار التربية الحديثة/1984- ص (30).
- *د. حمدان، محمد زياد (وسائل وتكنولوجيا التعليم- مبادئها وتطبيقاتها في التعلم والتدريس) عمان/الأردن1986 ط2- القسم الأول-الوحدة الأولى.
- * بدر الدين، عفرأ(رسالة ماجستير -مهارات الاستماع في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية وطرق وأساليب تدريسها والتدريب عليها) جامعة الملك سعود/كلية التربية1989- ص (1) www arabicl.org.sa
- *الفار، إبراهيم عبد الوكيل (تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين) القاهرة/مصر2004- الفصل الأول/ ص (288-310-311-412).
- *الدبسي، رضوان (تحديث طرائق تعليم اللغة العربية- تكنولوجيا التعليم وأنشطته) المؤتمر السنوي الثاني- اللغة العربية في مواجهة المخاطر - 20-23 أكتوبر 2003/دمشق- مجمع اللغة العربية/ ص (23-24-38).
- *الغلا، فؤاد سليمان . الأساسيات في تدريس العلوم ، دار المطبوعات الجديدة ، القاهرة ، 1987م .
- *زيتون ، عايش محمود . طبيعة العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية ، دار عمار ، عمان 1981 .
- *الخولي ، محمد محمود . طرائق التدريس العامة ، ط1 ، جمهورية اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي ، 2001.
- *البدوي، الدكتور عبد الفتاح حسن. أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع، 1977.
- *دمعة ، مجيد إبراهيم ، وآخرون . اللغة العربية وأصول تدريسها لدورات المعلمين التدريسية ، ط1 ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1977م
- *الموسى ، نهاد . " مقدمة في علم تعليم اللغة العربية "، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، العدد الأول ، السنة الأولى ، أغسطس ، 1982م ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.
- الدراسات الأجنبية:

Haw sawi, A. (2002) Teachers perceptions of computers technology competencies * working with students with mild cognitive delay , unpublished doctorai dissertation, university of I daho ,Moscow ID. USA.

ملحق رقم (1) أسماء الخبراء والمحكمين

1	أ. د أسعد محمد علي النجار	لغة	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
2	أ.د. عمران جاسم حمد	طرائق تدريس العربية	كلية التربية . جامعة بابل
3	أ.د. حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية . جامعة بابل
4	أ. د سعد حسين عليوي	لغة	كلية التربية الأساسية . جامعة بابل
5	أ.م. د حيدر زامل كاظم الموسوي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - جامعة كربلاء
6	أ.م. د عبد السلام جودت	قياس وتقييم	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
7	أ. م. د. عماد حسين المرشدي	علم نفس التربوي	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
8	أ.م. د. حمزة هاشم محمد	طرائق تدريس العربية	كلية التربية . جامعة بابل
9	أ.م. سيف طارق حسين	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
10	أ.م. د. حاكم موسى عبد الحساوي	طرائق تدريس الاجتماعيات	الكلية التربوية المفتوحة في كربلاء
11	م. صلاح مهدي عبود	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل
12	م. د ابتسام صاحب موسى	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية. جامعة بابل